

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



استخدام المجموعات الافتراضية العلمية لموقع الفيسبوك والإشباع المحقق منه دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال

إشراف الأستاذ:

د. حمديني ابتسام

إعداد الطالبة:

حروثة أماني

رزوق نعيمة

قطوش سميرة

السنة الجامعية: 2020-2021

الشكر والتقدير

أحمد الله عز وجل بداية على منه وكرمه وأشكره على
توفيقه لإتمام هذا

العمل

وإنجازه على هذا الوجه

وأقدم بخالص الشكر والامتنان لأستاذتي حمديني ابتسام،
على توجيهاتها

ونصائحها الثمينة وعلى وسعة أفقها .

والشكر لكل من ساعدني في إنجاز هذه المذكرة وأخص
بالذكر

كل من ساعدني لإتمام هذا العمل المتواضع بكلمة، بفكرة،
بمرجع .

الإهداء

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى
وأجملنا بالعافية،

أتقدم بإهداء عملي

المتواضع إلى:

من أحسن إلي أبي العزيز.

وإلى من أنارت في قلبي حب العلم أُمي العزيزة .

وإلى أخوتي وإلى كل الأصدقاء كبيرهم وصغيرهم .

وإلى كل من قدم إلي المساعدة سواء من قريب أو من بعيد

مقدمة

مقدمة :

يشهد العالم المعاصر مجموعة من التغيرات المتسارعة في مجال الاتصال وتقنية المعلومات ما جعل العالم قرية كونية تنتقل فيها المعلومات إلى جميع أنحاء الكرة الأرضية بين الأفراد والجماعات في أجزاء من الثانية. وكان من أهم إفرازات هذا التطور ظهور الأنترنت بمختلف مظهراتها، ومنها مواقع التواصل الاجتماعي و التي تعتبر الأكثر انتشارا في الوقت الحالي بحيث جذبت الملايين من المستخدمين ودجمت هذه المواقع العديد منهم في ممارستهم اليومية و التي رأت إقبالا متزايدا لما تملكه مواقع التواصل من فاعلية ، والتي أصبحت جزء لا يتجزأ من حياة الأفراد فرضت نفسها في جميع المجالات سواء الاجتماعية أو المهنية أو في مجال إجراء البحوث العلمية من خلال التفاعل والتواصل مع ذوي الاختصاص عبر المجموعات التي ينشئونها عبر هاته المواقع كالفيسبوك لتأتي دراستنا بعنوان : "استخدام المجموعات الافتراضية العلمية لموقع فيسبوك والإشباكات المحققة منه". حيث حاولنا التعرف على إشباكات استخدام الطلبة الجامعيين للمجموعات الافتراضية العلمية عبر موقع فيسبوك في البحث العلمي باتباع مجموعة من الخطوات المتمثلة في:

الفصل الأول: تم فيه تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، وأسباب اختيار الموضوع أهمية الدراسة وأهدافها، تحديد المفاهيم والمصطلحات والدراسات السابقة وجانب الاستفادة منها، نوع الدراسة والمنهج المعتمد وأدوات جمع البيانات المعتمد في الدراسة .

الفصل الثاني: وقد تضمن نظرية الاستخدامات والإشباكات بدءا من نشأتها وفرضياتها ،عناصر وأهداف هذه النظرية وأخيرا الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشباكات.

أما الفصل الثالث: بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي واستخداماتها تناولنا فيه نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي إضافة إلى خصائص مواقع التواصل الاجتماعي الأنواع ثم تطرقنا بشكل مفصل إلى موقع الفيسبوك إضافة إلى الأشكال والخدمات السلبية والإيجابيات علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالبحث العلمي.

الفصل الرابع: متضمنا ماهية موقع الفيسبوك مفهومه ،نشأته ،مكونات وخصائص هذا الموقع وعلاقة الفيسبوك بالبحث العلمي كما تطرقنا إلى إيجابيات الفيسبوك وسلبياته .

الفصل الخامس: ويتضمن مفهوم المجموعات الافتراضية العلمية، أنواعها وخصائصها وأخيرا أهداف المجموعات الافتراضية العلمية

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها :

شهد العالم تطورات تكنولوجية حديثة في منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي، وثورة حقيقية في عالم الاتصال مما ساهم في حدوث نقلة نوعية في التفاعل الاتصالي بين أفراد المجتمع من خلال تبادل المعلومات والآراء والأفكار، حيث انتشرت شبكة الأنترنت في كافة أرجاء المعمورة وربطت أجزاء العالم المترامية بفضائها الواسع وأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات، ثم ظهرت المواقع الحديثة بمختلف أشكالها.

ومن بين أكثر المواقع انتشاراً نجد مواقع التواصل الاجتماعي ممثلة بالفيسبوك تحديدًا والذي يعتبر إحدى وسائل الاتصال الحديثة التي ساعدت على ربط العديد من الناس مهما اختلفت مواقعهم وأماكنهم وأعمالهم، من خلال تبادل الصور ومقاطع الفيديو والملفات وبناء علاقات اجتماعية ومهنية وكذلك إقامة مشاريع وبحوث علمية من خلال التفاعل والتواصل مع ذوي الاختصاص من خلال المجموعات التي يقومون بإنشائها عبر مواقع مختلفة كالفيسبوك.

فلقد ساهمت هذه المجموعات في تطوير البحوث العلمية في الجامعات الجزائرية، بل وأصبحت ضرورة يحتاج الباحث إلى الرجوع إليها لاستقاء المعلومات والدراسات لإجراء بحوثه ودراساته الأكاديمية، وتتعدد مجالات المجموعات الافتراضية العلمية بتعدد الميادين والتخصصات، كالطب والرياضيات ...

ونجد من أهم هذه التخصصات الإعلام، حيث سارع الكثير من الطلبة وعبر مختلف معاهد الجزائر إلى إقبال العديد من الصفحات والمجموعات العلمية المتخصصة في المجال واعتمادها في البحث العلمي كطلبة جامعة محمد بوضياف -المسيلة- .

وتتمحور دراستنا حول: استخدام المجموعات الافتراضية العلمية لموقع التواصل الاجتماعي- فيسبوك- والإشباع المحقق منه، دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماجستير لقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف -مسيلة-

قائمة المراجع

نهدف من خلالها إلى التعرف على الإشباعات المحققة من استخدام هذه المجموعات الافتراضية العلمية من خلال طرحنا للتساؤل التالي :ماهي استخدامات الطلبة الجامعيين للمجموعات الافتراضية العلمية والإشباعات المحققة منها ؟

وللإجابة عن التساؤل الرئيسي قمنا بطرح مجموعة من التساؤلات الفرعية التي نراها تساعد في الإجابة عن التساؤل الرئيسي المطروح، وهي :

- ما هي عادات وأنماط استخدام الطلبة لموقع فيسبوك في البحث العلمي؟
- ما هي دوافع تعرض طلبة جامعة المسيلة لاستخدام المجموعات الافتراضية العلمية لموقع فيسبوك؟
- ما هي الإشباعات التي تحققها المجموعات الافتراضية العلمية لموقع فيسبوك ؟

ثانيا: أسباب اختيار موضوع الدراسة:

- هناك مواضيع عامة في مجتمعنا تحتاج إلى دراسة علمية وتعمق في رؤيتها ومن بينها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" والإشباعات المحققة منها في البحث العلمي.
- يندرج هذا الموضوع ضمن الاطار العام لاهتماماتنا العلمية والبحثية .
 - الرغبة في معرفة مدى استخدام المجموعات الافتراضية العلمية لموقع فيسبوك لدى الطلبة الجامعيين والإشباعات المحققة منها.
 - آنية الموضوع وجدته.

- التعرف على هذه التكنولوجيا الحديثة أي الفيسبوك وكيفية مساهمته في تطوير البحث العلمي .
- الاكتساح السريع والملفت لمواقع التواصل الاجتماعي والاستخدام المكثف لها .
- انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير بين الطلبة .
- حداثة وحيوية الموضوع وتأثيره على الطلبة بصفة خاصة والمجتمع الأكاديمي بصفة عامة.

ثالثا: أهمية الموضوع :

تعتبر الدراسة التي نحن بصدد معالجتها والتي تخص المجموعات الافتراضية العلمية وموقع الفيسبوك ذات أهمية كبيرة وذلك راجع للدور الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي في تقديم خدمات

قائمة المراجع

ومعلومات تصب في جميع المجالات وخاصة المجال العلمي. كما أن هذه الدراسة ستساهم في إثراء المكتبات وموضوعاتها، وستفيد طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال وكذلك المهتمون بشبكات التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك .

رابعاً: أهداف الموضوع:

يسعى كل طالب من خلال بحثه إلى تحقيق مجموعة من الأهداف ، باعتبار البحث العلمي مجالا واسعا تختلف أهدافه بحسب الموضوع المدروس ، ومن أبرز الأهداف المراد الوصول إليها من خلال دراستنا ما يلي:

- التعرف على عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع فيسبوك.
- التعرف على الدوافع التي تعرّض الطلبة لاستخدام المجموعات الافتراضية العلمية لموقع فيسبوك.
- الكشف عن الإشباعات التي يحققها موقع الفيسبوك للطلبة الجامعيين.

خامساً: شرح المصطلحات والمفاهيم:

1-الإستخدام :

لغة:

من استخدم استخداماً، أي اتخذ الشخص خادماً. ومنه يخدمه خدمة فهو خادم وخادم

اصطلاحاً:

هو الفعل الذي يربط الفرد بالوسيلة فالاستخدام يمثل سلوكاً اتصالياً يحدث بفعل دوافع وعادات معينة في الاستخدام ويلبي إشباعات معينة سواء نفسية أو اجتماعية. (منال هلال مزاهرة، 2012، ص 173)

يعرف الاستخدام بأنه ما يستخدمه الفرد فعلياً من المعلومات، أي أنه الاستخدام الفعلي للمعلومات التي يحتاجها بالفعل إضافة إلى أن الاستخدام ربما يرضي احتياجات المستفيد أولاً يرضيها وذلك عندما لا يجد المعلومات التي يحتاجها بالفعل. (عبد الرحمان العيسوي، عبد الفتاح محمد العيسوي، 1997، ص 13)

التعريف الإجرائي:

ويعني الاستعمال وولوج الطلبة إلى الأرضيات الرقمية من أجل إثراء بحوثهم العلمية .

2- المجموعات الافتراضية العلمية :

تعرف موسوعة techopedia المجموعات الفيسبوكية على أنها مجموعات يمكن لأي مستخدم Facebook إنشائها و يمكن للمستخدمين الآخرين الانضمام إليها ، مما يسمح لهم بالتفاعل داخل فضاءها بناءً على اهتمام مشترك (interest common) أو هدف مشترك، و قد تكون المجموعات الفيسبوكية مفتوحة لأي مستخدم آخر (anyone to ope) أو فقط يتم الانضمام إليها عن طريق الدعوة من قبل مسيري المجموعة (invitation by joined) أو أحد أعضائها، وتتوفر المجموعات الفيسبوكية على العديد من الخيارات التفاعلية منها الكتابة على حائط المجموعة وفتح النقاشات الجماعية و تنبيه الأعضاء للمنشورات الجديدة

وعرفت موسوعة webopedia بأنها عبارة عن مجموعات يمكن إنشائها داخل شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك (Facebook) بغرض متابعة اهتمامات حقيقية - interest life (real) أو تقديم الدعم لفكرة معينة أو مشروع معين أو شخصية معينة، كما ينجر على إنشاء المجموعة الفيسبوكية بصفة تلقائية خلق جماعة اجتماعية، تتكون من مجموعة من الأفراد الذين يشاركون التوجهات و يناقشون الموضوعات ذات الصلة بالمجموعة. (بن عمرة بلقاسم ، 2018 ، ص 46)

يعرف قاموس الإعلام المجتمع الافتراضي على أنه مجموعة من الأشخاص يتفاعلون في الأنترنت مثل غرف الدردشة ويتبادلون الاهتمام، ويعرفه "سيرج بروكس" بأنه أفراد يستخدمون منتديات المحادثة، حلقات النقاش، أو مجموعات الحوار ...، والذين تنشأ بينهم علاقة انتماء إلى جماعة واحدة ويتقاسمون نفس الأذواق، القيم، الاهتمامات، ولهم أهداف مشتركة. (فاروق رزقي، 2017 ، ص 10)

ويعتبر ما قدمه راينغولد نقطة ابتداء مهمة لدراسة المجتمعات الافتراضية هي تجمعات اجتماعية تنشأ من الشبكة حين يستقر أناس بعدد كاف في مناقشتهم علنيا لوقت كاف من الزمن بمشاعر إنسانية كافية لتشيل شبكات من العلاقات الشخصية في الفضاء السيبري. (علي محمد رحومة ، 2008، ص 65)

التعريف الإجرائي:

عبارة عن أرضيات وغرف يتم إنشاؤها داخل مواقع التواصل الاجتماعي يجتمع فيها مجموعة من المستخدمين لهذه المواقع الذين تربط بينهم روابط واهتمامات مشتركة من أجل تبادل المعلومات و الأفكار والمعارف.

3- فيسبوك:

اصطلاحا:

أولاً: موقع إلكتروني للتواصل بين المستخدمين حول العالم، يمكن لأي شخص قادر على إنشاء موقع له في حساب الفيسبوك بسهولة وبدون مقابل مادي ويهدف إلى الربط بين الأصدقاء والتعرف على أصدقاء جدد أو البحث عن أصدقاء الدراسة، وهذه الشبكة تتيح للمستخدمين الاتصال بالأعضاء الذين هم في الشبكة نفسها ويمكن لهم أن يضيفوا أصدقاء لصفحاتهم ويتيحوا لهم رؤية صفحاتهم الشخصية"

ثانياً: "هو واحد من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي، لا يمثل منتدى اجتماعيا فقط وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء ويعتمد الموقع في ذلك على معطين أساسيين هما: المشتركين فيه والذي يناهز 24مليون حيث يشهد زيادة في عددهم بمعدل 150 ألف يوميا وكذلك على تميزه من الناحية التكنولوجية والتي يريد أن يجعلها متاحة للجميع.

ثالثاً: يمنح الموقع المشتركين ستة أنظمة تطبيق على الجهة اليسرى للصفحة الرئيسة له هي ملف الصور، وملف المذكرات وملف المجموعات وملف الأحداث وملف الرسائل وزاد

عليها قبل فترة ملف "مكان التسوق" وملفا آخر حول الفيديو ومن ضمن ما يتميز به نظام "لايك" الذي يسمح بالعثور على أشخاص لهم الاهتمامات الموسيقية نفسها . (محمد عبد الحليم منسي، 2003، ص 28)

التعريف الإجرائي:

موقع افتراضي يربط بين مستخدميه في شتى أرجاء العالم ويمكّنهم من التواصل فيما بينهم وتبادل الصور والملفات والمعلومات والآراء وهو من شبكات التواصل الاجتماعي.

4- الإشباعات :

لغة:

فهي مأخوذة من الشبع (بفتح الشين وفتح الباء) والشبع (بكسر الشين) وتدل على امتلاء في أكل وغيره، وامرأة شبعى الذراع من النساء هي ضخمتها، وثوب شبيع العقل أي وافر، والتشبع من يرى أنه شبعان.

اصطلاحا:

الإشباع هو إرضاء رغبة أو بلوغ هدف أو خفض دافع وتدل الكلمة أيضا على الحالة التي يتم فيها ذلك ويعني الإشباع في نظرية التحليل النفسي خفض التنبيه والتخلص من التوتر، فالتراكم والتنبيه يولد إحساسا بالألم، ويدفع الجهاز إلى العمل لكي يحدث مرة أخرى حالة إشباع، يدرك فيها خفض للتنبيه كأنه لذة . (محمد منير حجاب، 2004، ص 487)

التعريف الإجرائي:

هو بلوغ الهدف وتحقيقه من خلال ولوج الطلبة إلى المجموعات الافتراضية بغية الوصول إلى إشباعات تخدم دراساتهم وتجيب على تساؤلاتهم .

سادسا: الدراسات السابقة

هناك دراسات تضمنت مواضيع مشابهة لموضوعنا منها:

الدراسة الأولى: للباحثين "بن يونس بدر الدين والعايب إلياس" بعنوان: "التفاعلية في الفضاءات الافتراضية - الفيسبوك - أنموذجا" دراسة على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة قدمت (2018/2017) بجامعة محمد بوضياف - المسيلة - تلخست إشكالية الباحثان في كيفية ممارسة المستخدمين الخاصية التفاعلية على صفحات الفيسبوك ، وعلى ضوء ما سبق صاغ الباحث تساؤلاته كالآتي :

- كيف يستخدم طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة الفيسبوك ؟

- ماهي أشكال التفاعلية التي يستخدمها طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة ؟

- كيف يستخدم طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة الفيسبوك ؟

وجاءت هذه الدراسة مبنية الأهمية التالية :

- الكشف عن طبيعة التفاعلية عبر الفضاء الافتراضي من خلال الفيسبوك .

- التعرف على أنماط التفاعل عن طريق استخدام الفضاء الافتراضي .

- التعرف على أنماط تأثير الفضاء الافتراضي على عينة البحث .

الدراسة الثانية : دراسة بعنوان: "استخدام الطلبة الجامعيين الجزائريين لموقع الفيسبوك" دراسة

استطلاعية في الأنماط والآثار على ضوء نظرية الاستخدامات والإشباعات للدكتور "رايس علي

ابتسام" ، "مقال علمي" نشر في (2019/03) بمجلة آفاق للعلوم ، العدد الخامس عشر .

كان تساؤله الرئيسي كالتالي : هل استخدام طلبة جامعة وهران لموقع فيسبوك استخدام

يوازي مجرى حياتهم اليومية ؟ وهل أصبح يعكس فعلا اهتماماتهم وتوجهاتهم وهويتهم الافتراضية ؟

ومن هذا التساؤل تتفرع العديد من التساؤلات وهي:

- ما عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة وهران لموقع الفيسبوك؟

قائمة المراجع

- ما تأثير نمط استخدام موقع الفيسبوك على البنية السوسيوثقافية للطلاب المنتمي إلى جامعة وهران ؟

- إلى أي مدى بات موقع الفيسبوك يعكس الحياة الواقعية للطلاب على مستوى فضاء الشبكات الاجتماعية ؟

- هل يمكن اعتبار موقع الفيسبوك مرآة تعكس هوية الطالب حقا اهتماماته وتوجهاته قيمه أو تأسيسها يعد أداة التسويق الذاتي عن طريق فبركة الهوية الافتراضية ؟

- ما مدى وعي طلبة جامعة وهران بأهمية التحكم وإدارة المعلومات المتعلقة بهويتهم ؟
أما عينة الدراسة فكانت عينة قصدية من مجمل مجتمع البحث الذي ضم في البداية خمس كليات تابعة كلها لجامعة وهران كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية ، كلية الطب ، كلية اللغات ثم تم اختيار عينة عشوائية طبقية ، تكونت العينة من 500 طالبا وطالبة ممن لديهم حساب على الفيسبوك.

أما بالنسبة لأداة جمع البيانات فقد تطلبت هذه الدراسة استبانة للاستقصاء حيث وزعت الفقرات وفق خمس محاور وهي عادات وأنماط استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك ، ودوافع استخدامهم للموقع ، إدارتهم لهويتهم الافتراضية وتفاعل الطلبة مع المحتويات والآثار الناتجة عن ذلك ، والمنهج العلمي المستخدم هو المنهج الوصفي كأسلوب للدراسة الميدانية المسحية ، والهدف من هذا المنهج هو جمع معلومات وبيانات عن ظواهر مختلفة إنسانية طبيعية يتم تحليلها فيما بعد والتوصل لاستنتاجات تساهم في فهم الواقع وتطويره .

جانب الاستفادة من الدراسات السابقة :

لقد تعددت أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في المعالجة البحثية لدراستنا وتمثلت في:

- تحديد وبلورة مشكلة البحث ووضع تساؤلات و فروض الدراسة .

قائمة المراجع

- اختيار المنهج المناسب لتناول موضوع الدراسة كما ساهمت الدراسات السابقة في تحديد مجال الدراسة بالتركيز على دراسة الإشباع المحققة من استخدام المجموعات الافتراضية العلمية .
- الوقوف على الإطار النظري الملائم لموضوع الدراسة .
- كما استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات في تعريف مصطلحاتها واختيار أدوات جمع البيانات .
- الاهتمام إلى المراجع التي يمكن الاستعانة بها في كتابة الإطار النظري للدراسة.

سابعاً: نوع الدراسة ومنهجها:

1- نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي "يتم فيها دراسة الوضع الراهن للظاهرة أو الظواهر المبحوثة، سواء كانت ذات صلة بموقف معين، أو مجموعة من الناس، أو بأحداث معينة، أو بأوضاع مختلفة دراسة تصويرية دقيقة من حيث العناصر المكونة لها وطبيعة العلاقات السائدة فيها ونوع فئاتها المختلفة أي أن الهدف الأول والنهائي للأبحاث الوصفية هو الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن الموضوع محل الدراسة كما هو في الحيز الواقعي. (عامر إبراهيم قنديجي، 2008، ص 186)

2- منهج الدراسة:

اعتمدنا على المنهج الوصفي لأنه يتلائم مع موضوع الدراسة بالإضافة إلى كون الطلبة مستخدمي المجموعات الافتراضية في الفيسبوك هو المجتمع الأصلي، فقد تم اختيار عينة من هذا المجتمع لإجراء الدراسة عليها وتعميم النتائج على المجتمع الأصلي بعد نهاية الدراسة.

يهتم المنهج الوصفي بدقة ذكر الخصائص والمميزات للشيء الموصوف معبرا عنه بصورة كمية وكيفية، ويكثر استخدام هاذ المنهج في الحالات العسكرية وكذلك في الدراسات الإنسانية، فيما يصعب تطبيق المنهج التجريبي، ويمكن تعريف هاذ المنهج بأنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة، أو هو طريق لوصف

الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة. (صلاح الدين شروخ، د ت، ص 105)

ثامنا: مجتمع البحث وعينة الدراسة :

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة، حيث يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه، ويواجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة تحديد نظام العمل أي اختيار مجتمع البحث أو العينة التي سيجري عليها دراسته وتحديدتها. (محمد شفيق، 1999، ص 112)

يتكون مجتمع دراستنا هذه من طلبة الماجستير لقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف -المسيلة- مستخدمي المجموعات الافتراضية العلمية لموقع فيسبوك.

ومما سبق طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها***مفردة من طلبة الماجستير قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، المستخدمون للمجموعات الافتراضية العلمية لموقع فيسبوك .

تاسعا: أدوات جمع البيانات

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على أداتين من أدوات جمع البيانات هما الملاحظة والاستبيان
أ- الملاحظة:

فالملاحظة : "هي وسيلة من الوسائل التي يتم من خلالها جمع البيانات التي يتطلبها البحث العلمي في مختلف العلوم الإنسانية ويعتمدها الباحث لرصد دون ان يتدخل بالتأثير عليها وهي رصد الأسباب وتحديد الخصائص والمكونات للظاهرة المراد دراستها تعد حصيلة علمية أساسية لتفسير الظواهر الأساسية". (حسن محمد جواد الجبوري، 2012، ص 129)

ب- الاستبيان:

مجموعة من الأسئلة التي تقدم مكتوبة للمستجوب والتي تقدم مكتوبة للمستجوب والتي يراد منها معرفة آرائه، أذواقه و تصرفاته في وضعيات محددة، وأحاسيسه واهتماماته وغيرها وهو عبارة عن أسئلة مسبقة الإعداد تستخدم لقياس توجهات، وانطباعات أو سلوك معين ويمكن استخدام الاستبيان للحصول على بيانات من أعداد كبيرة من الناس حول مواضيع متعددة يمكن تعبئة الاستبيان مع المبحوث مباشرة بواسطة الباحث أو مساعديه كما يمكن إرساله لوحدة عينه الدراسة بواسطة مختلف الطرق التقليدية والحديثة فالاستمارة الاستبانة هي تلي القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة. (حسن محمد جواد الجبوري، 2012، ص129)

عاشرا: مجالات الدراسة :

1- المجال البشري:

يعتبر المجال البشري لدراسة المجتمع الذي تطبق على أفراد مختلف الوسائل المعتمدة من قبل الباحث لجمع البيانات، ويشير معنى مجتمع الدراسة إلى "المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة. (الحسن عبد باشيو وآخرون، 2009 ، ص 253-254)

وعليه يتكون المجتمع الأصلي لهذه الدراسة في طلبة الماستر لقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة خلال الموسم الجامعي (2020-2021).

2- المجال الزمني:

ارتبط اختيار موضوع دراستنا مع بداية السنة الجامعية وتحديدًا من شهر *** ، حيث قمنا بجمع مصادر المعلومات والمراجع وضبط الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة بداية (من *** إلى غاية ***)، أما فيما يخص الجانب النظري امتد (من *** إلى غاية ***)،

ثم بدأنا بعملية توزيع الاستثمارات وتحليل البيانات والنتائج التي توصلنا إليها خلال دراستنا (ما بين *** إلى غاية ***).

2- المدخل النظري للدراسة :

2-1- نظرية الاستخدامات والإشباع:

أولاً: الخلفية التاريخية لنظرية الاستخدامات والإشباع:

ارتبطت البدايات الأولى لهذه البحوث بالدراسات الإمبريقية لتأثير وسائل الإعلام، ومن أبرز روادها "إرنهايم"، الذي حاول الكشف عن الوظائف النفسية التي تؤديها المسلسلات لربات البيوت، و"بيرلسون" الذي استعمل إضراب الصحافة للتأكد من الدوافع التي تجعل القراء يتفقدون صحيفتهم اليومية المعتادة. (علاق، 2010، ص 80)

انتشر هذا المدخل في السبعينيات من القرن الماضي، حيث كثف الباحثون مجهوداتهم حول دراسة رضا الجمهور. (مشاقبة، 2011، ص 186)

وتهتم نظرية الاستخدامات والإشباع بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، فخلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين، أدى إدراك تأثير عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على إدراك سلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام. (حجاب، 2010، ص 297)

حيث تعد نظرية الاستخدام والإشباع بمثابة نقلة نوعية فكرية في مجال دراسة تأثير وسائل الاتصال والنموذج البديل لنموذج التأثيرات التقليدي الذي يركز على كيفية استجابة وسائل الاتصال لدوافع واحتياجات الجمهور الإنسانية ويتميز الجمهور في إطار مدخل الاستخدامات والإشباع بالنشاط والإيجابية والقدرة على الاختيار الواعي والتفكير، وبذلك يتغير المفهوم التقليدي للتأثير والذي يعني بما تفعله وسائل الإعلام بالجمهور إلى دراسة ماذا يفعل الجمهور بالوسيلة. (عبد الواحد، 2008، ص 65)

ثانياً: مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباع:

تعرف بأنها " دراسة جمهور وسائل الإعلام الذين يتعرضون بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة. (العادلي، 2004، ص9)

ويعني ذلك تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات معينة كامنّة استجابة لدوافع وحاجات فردية .

ثالثا: فروض النظرية :

وضع كاتز وزملاؤه من علماء الاتصال (بلومر) و(جوفيش) خمسة فروض رئيسية ، تتعلق بكيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال والإشباع التي يسعون لتحقيقها من وراء هذا الاستخدام وهي :

1- أن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

2- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية .

3- أن أعضاء الجمهور هم الذين يختارون الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاتهم وأن وسائل الإعلام تتنافس مع مصادر الإشباع الأخرى في تلبية هذه الحاجات.

4- أن أفراد الجمهور لديهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون إلى تلبيةها، لذا فهم يختارون الوسائل المناسبة لإشباع هذه الحاجات.

5- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتواها فقط. (عبد الحميد، 2011، ص229).

رابعا: أهداف نظرية الاستخدامات والإشباع :

-السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال.

- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة والتفاعل الذي يحدث نتيجة التعرض .

- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.

قائمة المراجع

- الكشف عن الإشباعات المطلوبة التي يسعى الفرد إلى تلبيتها، من خلال استخدامه لوسائل الاتصال والإشباعات المحققة من هذا الاستخدام والتعرض.

- الكشف عن العلاقات المتبادلة بين دوافع الاستخدام وأنماط التعرض لوسائل الاتصال والإشباعات الناتجة عن ذلك. (عبد الحميد، 2011، ص229)

خامسا: عناصر نظرية الاستخدامات والإشباعات :

1-الجمهور النشط : ويتحدد مفهوم الجمهور النشط بما يلي :

-**الانتقائية في الاختيار :** حيث يقوم الجمهور باختيار وسيلة اتصالية معينة ويختار التعرض لمضمون معين فيها .

-**الانتفاع:** حيث أن جمهور وسائل الاتصال يختار الذي يشبع حاجات ودوافع معينة.

-**الاختيار المعتمد:** يعتمد أفراد الجمهور اختيار وسيلة إعلامية معينة لإشباع حاجة ما، ومصدرها هو خصائص فردية واجتماعية وثقافية لجمهور الوسيلة الإعلامية .

-**الاستغراق:** يحدث على المستوى الإدراكي والتأثيري والسلوكي، حيث أن استغراق الجمهور مع المضامين الإعلامية وخاصة التلفزيون، يعتمد على مدى توحيد الجمهور مع شخصيات التلفزيون. (علوان، 2008، ص14)

2- الأصول النفسية والاجتماعية لاستخدامات وسائل الاتصال:

يعني هذا أن جمهور وسائل الإعلام يتميز بوجوده وتفاعله مع بيئته الاجتماعية، ومن خلال هذا التفاعل تتولد لدى الفرد العديد من الحاجات التي تسهم وسائل الإعلام في إشباع جزء، بينما تسهم المصادر الأخرى في إشباع الجزء الباقي. والملاحظ أن هذه الطبيعة الاجتماعية التي يتميز بها جمهور وسائل الإعلام لا تؤثر فقط على سلوكه الاتصالي في استخدامه لهذه الوسائل، بل يؤثر أيضا على تفسيره بمعاني الرسائل التي يتعرض لها . (عبد الواحد ، 2008 ، ص75)

3- حاجات ودوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام : وتنقسم إلى قسمين :

- **دوافع نفعية** : وصف جون مبريل العوامل الدافعية للتعرض الانتقائي في ثلاث فئات رئيسية هي الحاجة إلى الانتماء، ثم الاستطلاع وكذلك إل تقدير الذات .(عبد الحميد ، دس ، ص209).

- **دوافع طقوسية** : وهي تستهدف إضاعة الوقت، والاسترخاء، الصداقة، والألفة مع الوسيلة، والهروب من المشكلات، وتنعكس هذه الفئة في البرامج الترفيهية، مثل المسلسلات، والأفلام، والمنوعات، وبرامج الترفيه المختلفة .(شتلة وكامل، 2015، ص 11)

4- توقعات الجمهور من وسائل الاتصال :تخلق حالة الفرد الداخلية وميولاته النفسية توقعات لإشباع حاجاته من خلال التعرض إلى وسائل الاتصال، وتعد التوقعات خطوة مهمة في عملية التعرض لوسائل الاتصال، وهو مفهوم جوهري يتلاءم مع مفهوم الجمهور النشط، حيث أنه إذا كان على الجمهور الاختيار بين بدائل اتصالية، وغير اتصالية أخرى، طبقا لاحتياجاتهم، فلا أن يكونوا عل درجة كافية من الوعي، ببدائل تكون أكثر إشباعا لاحتياجاتهم، حيث أن السلوك الإتصالي للأفراد ينشأ من التوقعات والمعتقدات بشأن احتمال أن يكون هذا السلوك مساهمة في إشباع احتياجاتهم .(المزاهرة، 2012، ص198).

5- إشباع وسائل الإعلام : تقسم الكثير من الدراسات إلى نوعين هما :

أ- **الإشباع المطلوب** :المقصود بها التي يسعى أفراد الجمهور إل البحث عنها بهدف الحصول عليها، وتحقيقها من خلال استخدامهم المتواصل لوسائل الاتصال الجماهيري وتعرضهم لمحتوى رسائلها، وليس كل ما يسعى إليه الأفراد من إشباعات بالضرورة يتحقق، لاسيما وأن نتائج العديد من الدراسات لاتزال تؤكد أن مستوى الإشباع المكتسب أو المتحقق بصورة عامة تقل نسبته عن مستوى الإشباع المطلوب.

ب- **الإشباع المتحققة أو المطلوب**: هي تلك الإشباعات التي يكتسبها الفرد ويحصلون عليها، وتتحقق لهم بالفعل من خلال استخدامهم لوسائل الاتصال الجماهيري وتعرضهم لمحتوى رسائلها، والمتمثلة في تلك القيمة أو المنفعة التي تحملها الرسالة الإعلامية في طياتها، أو الفائدة التي

ينطوي عليها المحتوى، وتحقق إشباعا حقيقيا لحاجات الأفراد ودوافعهم. وتسعى دراسة الاستخدام إلى تأييد هذا التصنيف من خلال التركيز على جانبين :

- ما يحتاج الجمهور من وسائل الإعلام.

- ما يريد الجمهور من وسائل الإعلام. (المزاهرة، 2012، ص ص 201-202)

6- الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشباعات :

وجهت انتقادات والتي أوردتها ماك كوايل والتي يمكن إجمالها في النقاط التالية:

- تعتبر مقارنة نفسية جدية مبالغ فيها ففي تلقي احتمالات التواصل مع تفسيرات أخرى .

- تتراوح باستمرار بين جبرية الدوافع والحاجات الأساسية للمتعاقل وبين تطوعية التفاعلية مع الرسائل وهما حدان متناقضان.

- تفترض بأن السلوك اتجاء يعتمد على الاعتبار الواعي والعقلاني، إلا أن الملاحظ عادة أن عادات الاستعمال في المواجهة له .

-توجد فلسفة الاستخدامات والإشباعات باستمرار ومسألة قوة تأثير مضمون وسائل الاتصال .(حبوب، 2015/2014، ص32)

3-الإجراءات المنهجية للدراسة :

3-1-مجالات الدراسة :

وتعتبر خطوة تحديد مجال الدراسة خطوة أساسية لأي دراسة علمية، فهي تساعد على قياس وتحقيق المعارف النظرية في الميدان، فنجد ثلاث مجالات رئيسية وهي:

3-1-1-المجال الجغرافي :

أجريت الدراسة بجامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة .

3-1-2- المجال الزمني :

يمثل المجال الزمني الفترة التي استغرقها البحث، البداية كانت من شهر جانفي، قمنا فيها بفرز كل البيانات فيما يخص الفصول الثلاثة الأولى والبحث عن المراجع والكتب في المكتبة والبحث عن الدراسات السابقة وتحميل عناوين لمواقع إلكترونية، إلى غاية شهر مارس، وخصصنا شهر سبتمبر للجانب التطبيقي لدراستنا. والمتمثل في إعداد الاستمارة وتوزيعها، ثم تفريغ البيانات وتحليلها، وأخيرا خرجنا بالنتائج النهائية.

3-1-3- المجال البشري :

يشمل مستخدمي موقع الفيسبوك من فئة الشباب بولاية المسيلة، من الجنسين ذكور وإناث، وأيضا بمختلف أطوارهم التعليمية، وجميع التخصصات، حيث تسمح بالحصول على إجابات تخدم وتجيّب على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.

3-2-نوع الدراسة ومنهجها :

تندرج هذه الدراسة تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية إلى تستهدف بحث الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، وذلك من خلال رصد الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الوعي لدى الشباب الجامعي ، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، في محاولة لتفسير هذه الحقائق تفسيراً علمياً دقيقاً. (الطائي، 2007، ص95)

فهي تسعى لمعرفة الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في تشكيل الوعي السياسي لدى فئة الشباب.

ويعد المنهج أساس أي دراسة علمية لأنه كفيل بقيادة الباحث في مختلف مراحل البحث، ويقصد بالمنهج: "الطريقة المؤدية إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة القواعد العقلية حتى تصل إلى نتيجة معلومة." (أبو شنب، 2002، ص149)

والمنهج المناسب في هذه الدراسة هو منهج المسح بالعينة، لتجنب وقوع في مشكلة المسح الشامل الذي يتطلب وقت طويل وجهد كبير .

ويعد منهج المسح نموذجاً معيارياً لخطوات جمع البيانات من المفردات البشرية وهو ما استقر في المجالات العلمية والمعرفية، وهو أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم...، وهو بهذا المفهوم يعد المنهج الرئيسي لدراسة جمهور وسائل الإعلام في إطارها الوصفي أو التحليلي. (عبد الحميد، 2004، ص151)

3-3- مجتمع وعينة الدراسة :

إن مجتمع البحث يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة. (عليان، غنيم، 2009، ص 137)

يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في فئة الشباب بمدينة المسيلة والذين تم حصرهم فيما بعد في عينة ممثلة للمجتمع الأصلي.

بما أن مجتمع البحث في هاته الدراسة هو فئة الشباب وهو مجتمع كبير الحجم، لا يمكن إجراء مسح شامل عليه، لهذا اخترنا في دراستنا أسلوب المسح بالعينة، وتعرف العينة بأنها: "طريقة جمع البيانات والمعلومات من عناصر وحالات محددة يتم إختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر المفردات ومجتمع الدراسة بأساليب مختلفة . (عليان، غنيم، 2009، ص138)

وقد إعتمدنا على العينة العشوائية البسيطة متمثلة في الشباب، حيث تم اختيار مفرداتها بطريقة عشوائية، وقد تكونت عينة الدراسة من 30 مفردة من شباب مدينة المسيلة.

3-4- أدوات جمع البيانات :

إن نجاح أي بحث علمي مرتبط بمدى فاعلية الأدوات التي إستخدمها الباحث في جمع بياناته، كما أن تطبيق هذه الأدوات بطريقة علمية وموضوعية يؤدي إلى التوصل لنتائج علمية تحيط بجميع جوانب الظاهرة المدروسة، ويتم عادة تحديد الأداة أو الأدوات اللازمة لجمع البيانات في مرحلة إعداد تصميم البحث في ضوء الأهداف والبيانات المتاحة، ومدى ملائمة هذه الأدوات لدراسة المشكلة موضوع الدراسة، (عطوي، 2007، ص79)

وقد اعتمدنا في دراستنا على أداة استمارة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات.

-الاستبيان : تعرف بأنها "هي إحدى وسائل الحصول على المعلومات والتي تستعمل على نطاق واسع، فهي أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخيرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث. (عطوي، 2007، ص99)

وتعرف أيضا "هي وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد، ويسمى الشخص الذي يقوم بملء الاستمارة بالمستجيب. (كاظم وآخرون، 2008، ص97)

إنطلاقا مما سبق يمكننا القول أننا اعتمدنا في دراستنا هذه على استمارة الاستبيان لجمع البيانات لعدة اعتبارات أهمها:

- ملائمة الاستبيان لنوع الدراسة ومنهجها، والأهداف العامة التي ترمي إليها الدراسة .
- مساعدة الاستبيان على جمع أكبر قدر من الحقائق المتعلقة بموضوع الدراسة في جانبها الميداني.
- طبيعة الأداة التي تمكن الباحث من الوصول إلى أكبر قدر ممكن من أفراد مجتمع البحث، كما أنها توفر الجهد والوقت إذا ما تمت المقارنة بينها وبين الأدوات الأخرى.

وبعد الاتفاق مع الأستاذة المشرفة على الاستمارة في شكلها الأولي، تم التأكد من صدق الأداة والوقوف على مدى كفاءتها في الحصول على المعلومات المطلوبة بعرضها على عدد من الأساتذة المحكمين، من أساتذة قسم العلوم الإنسانية تخصص الإعلام والاتصال جامعة محمد بوضياف

المسيلة ، والذين أبدوا جملة من الملاحظات والتي أخذت بعين الاعتبار، وقد تم توزيع مختلفها في إطار إعادة صياغة الأسئلة وترتيبها واستبعاد الأسئلة التي لم تحصل على نسبة إطفاء، لتصبح استمارة الاستبيان بعد ذلك في صورتها النهائية صالحة للتطبيق الميداني.

وقد احتوت استمارة الاستبيان في شكلها المعتمد في هذه الدراسة على ٢١ سؤال موزعة على المحاور التالية :

أولاً: البيانات الشخصية

المحور الأول: خاص بعادات وأنماط التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي

المحور الثاني: دوافع تعرض الطلبة لاستخدام المجموعات الافتراضية

المحور الثالث : الإشاعات التي تحققها المجموعات الافتراضية العلمية لموقع الفيسبوك للطلبة الجامعيين

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع

- 1) منال هلال مزاهرة : نظريات الاتصال، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2012.
- 2) عبد الرحمان العيسوي، عبد الفتاح محمد العيسوي: مناهج البحث العلمي في الفكر السلامي والفكر الحديث، (د ط)، دار الراتب الجامعية لبنان، 1997.
- 3) بن عمرة بلقاسم: دور الوسائط الاتصالية الجديدة في تشكيل الفضاءات العمومية الهامشية النسائية داخل الحيز الافتراضي، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم- ، 2016-2017.
- 4) فاروق رزقي ،تأثير استخدام المواقع الافتراضية لدى الطالب الجامعي، مذكرة مكملية لنيل شهادة الماستر لي علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة حمة لخضر -الوادي-، 2016-2017.
- 5) علي محمد رحومة ، علم اجتماع آلي، عالم المعرفة، العدد 347، 2008.
- 6) محمد عبد الحليم منسي: مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية، (د ط)، دار المعرفة الجامعية للنشر الإسكندرية، 2003.
- 7) محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، (د ط)، دار الفجر، مصر، 2004.
- 8) عامر إبراهيم قندياجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن ، 2008.
- 9) صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي للجامعيين، د ط ، دار العلوم للنشر والتوزيع.
- 10) محمد شفيق: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، (د ط)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999.
- 11) حسن محمد جواد الجبوري: منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2012.
- 12) لحسن عبد باشيوة وآخرون :البحث العلمي مفاهيم وأساليب تطبيقات، (د ط)، الوارق للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.

الملاحق

الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الكريم / أختي الكريمة

تحية طيبة، وبعد:

نضع بين يديك استبانة بعنوان " استخدام المجموعات الافتراضية العلمية لموقع الفيسبوك والإشباعات المحققة منه -دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة" ، نأمل تعاونكم بقراءة متأنية لهذه الاستبانة، ونرجو التكرم بمراعاة الأمور التالية:

- 1) قراءة كل عبارة من العبارات واختيار الإجابة المناسبة برأيك.
 - 2) الإجابة عن جميع الفقرات دون ترك أية فقرة من غير إجابة.
- وفريق الباحثين إذ يتقدم لك بالشكر المسبق على حسن التعاون، يؤكد ان جميع المعلومات الواردة سوف تعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لغايات البحث العلمي.

مع خالص الشكر والتقدير

فريق الباحثين

البيانات الشخصية:

- أ-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
- ب-السن: 18-25 ☐ 25-30 ☐ 30 فأكثر ☐
- ج- الطور التعليمي: ليسانس ☐ ماستر ☐

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك

1-هل تستخدم موقع الفيس بوك؟ ☐ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

2- ما هي الفترة التي تفضل فيها استخدام الفيسبوك؟

☐ الصباح ☐ المساء ☐ الليل ☐ كل وقت ☐

3-ما هي عدد ساعات التي تستخدم فيها الفيس بوك؟

☐ من ساعة إلى ساعتين ☐ من ساعتين إلى 4 ساعات ☐

☐ من 4 إلى 6 ساعات ☐ من 6 إلى 8 ساعات ☐

أخرى تذكر

4-ما هي درجة استخدامك لموقع الفيسبوك؟

☐ كبيرة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

5-ما هي الوسيلة التي تستخدمها لتصفح حسابك على الفيسبوك؟

الهاتف الذكي ☐ الحاسوب المحمول ☐ اللوح الإلكتروني ☐ الحاسوب الثابت ☐ حسب الظروف ☐

6-ما هو المكان الذي تفضله لتصفح حسابك على الفيس بوك؟

المنزل ☐ مقهى الأنترنت ☐ الجامعة ☐ أخرى تذكر

7-هل تنتمي إلى المجموعات العلمية والبحثية الناشطة عبر الفيسبوك؟ ☐ نعم ☐ لا ☐

8- إذا كانت إجابتك بنعم أذكر المجموعة التي تنشط فيها عبر الفيسبوك؟

.....

9- إذا كانت إجابتك بلا فما هي الأسباب التي دفعتك لعدم الانضمام للمجموعات؟

لا تستقطب اهتمامي ☐ معظم التعليقات تكون خارج المضامين ☐ عدم ثقتك بأهدافها ☐

المحور الثاني: دوافع تعرض الطلبة لاستخدام المجموعات الافتراضية العلمية

10-هل تستخدم المجموعات العلمي بغرض:

☐ البحث العلمي كتحميل الكتب والرسائل

☐ متابعة الأخبار العلمية وآخر المستجدات

☐ الإشراف والنقاش عبر المجموعات

☐ بحث عن معارف وأصدقاء

☐ الترفيه

أخرى تذكر

11- هل تعتمد على المجموعات العلمية في إثراء بحوثك العلمية

نعم ☐ لا ☐

12- إذا كانت الإجابة بنعم كيف يكون ذلك؟

☐ فتح نقاشات مع الطلبة

☐ التفاعل مع منشورات الآخرين

☐ البحث عن مصادر المعلومات

أخرى تذكر

13- هل تساعدك المجموعات العلمية في دراستك؟ نعم ☐ لا ☐

14- إذا كانت إجابتك بنعم فهل؟

☐ تعتمد على معلوماتها في إثراء بحوثك

☐ تساعدك على تحضير وفهم محاضراتك

☐ التواصل مع الطلبة

أخرى تذكر

المحور الثالث: الإشباع التي تحققها المجموعات الافتراضية العلمية لموقع الفيسبوك للطلبة الجامعيين

15- هل تحقق لك المجموعات الافتراضية العلمية إشباعك في البحث العلمي

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

16- كيف تستفيد من محتوياتها في البحث العلمي؟

☐ اكتساب معلومات ومراجع وفيرة تخدم الاختصاص

☐ تفتح لك مجالا للنقاش في المواضيع العلمية

أخرى تذكر

17- ما هي الإشباع التي تحققها لك المجموعات العلمية؟

☐ إشباع علمية متعلقة بالتخصص

☐ المساعدة في إنجاز بحوثك

☐ التثقيف

18- ما هي أهم الإشباع المعرفية والعلمية المتعلقة بتخصصك والتي تحققها المجموعات الافتراضية؟

☐ إثراء الرصيد العلمي والمعرفي

☐ معرفة كل التطورات التي وصل إليها التخصص

☐ معالجة القضايا العلمية

19- هل ترى أن المجموعات العلمية تساهم في تحسين وتطوير البحث العلمي؟ نعم ☐ لا ☐

20- إذا كانت إجابتك بنعم فهذا لأنها:

☐ اكتساب المعرفة والثقافة

☐

إثراء البحوث العلمية بالمراجع

☐

الاتصال والتواصل مع ذوي الاختصاص

أخرى تذكر.....

21- إذا كانت إجابتك بلا فهذا راجع:

☐

لا تستخدمه بهدف البحث العلمي

☐

غير كافٍ للحصول على المعلومات

☐

عدم مصداقية بعض المجموعات التي تنشر عبر الفيسبوك

أخرى تذكر.....

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الشكر والتقدير

الإهداء

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة الفرنسية

مقدمة

الإطار المنهجي: إشكالية الدراسة ومداخلها النظرية والمنهجية

أولاً: تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع

ثالثاً: أهمية الدراسة

رابعاً: أهداف الدراسة

خامساً: تحديد المفاهيم و المصطلحات

سادساً: الدراسات السابقة

سابعاً : نوع الدراسة ومنهجها

ثامناً :مجتمع البحث وعينة الدراسة

تاسعاً : أدوات جمع البيانات

عاشراً : مجالات الدراسة

الفصل الثاني: نظرية الإستخدامات والإشبعات

–النشأة

–فرضيات النظرية

–عناصر النظرية

–أهداف نظرية الإستخدامات والإشبعات

الفصل الثالث :

المبحث الأول : ماهية مواقع التواصل الإجتماعي

المطلب الاول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني: النشأة والتطور

المطلب الثالث: خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الرابع: إيجابيا وسلبيا مواقع التواصل الاجتماعي

الفصل الرابع :

المبحث الأول: ماهية موقع الفيسبوك

المطلب الأول: مفهوم موقع الفيسبوك

المطلب الثاني: نشأة الفيسبوك

المبحث الثاني: مكونات وخصائص الفيسبوك وعلاقته بالبحث العلمي

المطلب الأول: مكونات وخصائص الفيسبوك

المطلب الثاني: علاقة الفيسبوك بالبحث العلمي

المبحث الثالث : إيجابيات وسلبيات الفيسبوك

المطلب الأول: إيجابيات موقع الفيسبوك

المطلب الثاني: سلبيات موقع الفيسبوك

الفصل الخامس:

المبحث الأول: المجموعات الافتراضية العلمية

المطلب الأول: مفهوم المجموعات الافتراضية العلمية

المطلب الثاني: أنواع المجموعات الافتراضية

المبحث الثاني: خصائص وأهداف المجموعات الافتراضية

المطلب الأول: خصائص المجموعات الافتراضية

المطلب الثاني: أهداف المجموعات الافتراضية

خاتمة

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

فهرس المحتويات